الالف واللام عليه اما بنفسه او ما هو بمعناه فلا يرد ايضا امرؤ وامرأة
لان ما هو بمعناهما وهو مرء ومرأة يصلح لذلك ولا يرد ايضا
اسما الفاعلين والمفعولين مجردة او مقرونة بال الموصولة لانهما
بمعنى شيء ثبت له الفعل او وقع عليه وهو يصلح لذلك فيقال
الشخص الذي صدر منه الفعل او وقع عليه الفعل فان قلت
فينتقض التعريف على علم الجنس كاسامة في قولك ان رايت
اسامة اي فردا منه ففر منه فان ما هو بمعناه يصلح لذلك
وعلى ضمير الغائب الراجع الى نكرة مع انه معرفة على الصحيح كقولك
جاءني رجل فاكرمته قال الرضي لان هذا الضمير لهذا الرجل الجائي
دون غيره من الرجال وكذا في اللام في نحو جاءني رجل فضربت
الرجل انتهى قلت ان نقول اسامة لا يطلق حقيقة الا اذا اريد
به الحقيقة المعينة في ضمن الفرد كان مجازا فاسامة في قولنا
ان رايت اسامة واقع موقع الحقيقة معينة الموجودة في ضمن
هذا الفرد وذلك لا يقبل ال فتامل واما ضمير الغائب الراجع
الى نكرة فليس بمعنى رجل المتقدم بمجرده ولا واقعا بل باعتبار كونه
صار معهودا بمعناه الرجل المعهود وذلك لا يصلح لدخول
ال وقد يجاب عن ذلك بان هذا التعريف بالخاصة ولا يشترط
فيه الانعكاس واندفع بذلك ايراد الاسماء المتوغلة في الابهام
فان قلت الاسماء المتوغلة في الابهام في قوة ما يصلح لدخول
الالف واللام عليه فان غيرا مثلا بمعنى شيء مغاير قلت قد
يقال ينافي ذلك لزوم غير للتنكير فلا يصح ان تكون بمعنى
ما لا يصلح لذلك ولا يكون بمعنى شيء مغاير معنى غير اذ لو كان
معنى غير لزم التنكير لزوم غير للتنكير وقد يجاب بانه يصلح
لذلك في الجملة اي لا بشرط كونه معنى غير فتامل وظاهر كلام المص
انه لا واسطة بين المعرفة والنكرة وهو مذهب الجمهور واثبتها

بعضهم

بعضهم في الخالي من التنوين واللام كما ومن واين ومتى وكيف هذا

وهو قسمان عطف بيان وهو تابع جامد يوضح متبوعه ان كان معرفة
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر او يخصصه ان كان نكرة نحو او كفارة
طعام مساكين وقد يجيء للمدح كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة
البيت الحرام فان الزمخشري ذكر ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة
جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة لذلك ويوافق متبوعه
في اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلاثة والافراد والتذكير وفرعهما
وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف على آيات مخالف لاجماعهم
وقول الجرجاني يشترط كونه اوضح من متبوعه مخالف لقول
سيبويه في يا هذا ذا الجمة ان ذا الجمة عطف بيان مع ان الاشارة رة
اوضح من المضاف الى ذي الاداة وعطف نسق وهو مراد المص بقرينة
قوله وحروف العطف عشرة وهو تابع يتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف الآتية
اي مجموعها عشرة وعدها ابن مالك في التسهيل تسعة ثم قال
وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان
ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ونقله عن
عن البغداديين ولا اي خلافا لصاحب المستوفى وعدها في الخلاصة
تسعة وابن الحاجب عشرة كالمص قال ابو حيان ولكونها ادوات
محصورة لا يحتاج الى حد ومن حده كابن مالك بكونه تابعا باحد
حروف العطف لم يصب مع ما فيه الدور لتوقف معرفة
المعطوف على حروفه ومعرفته الحروف على العطف حروف
العطف ومعناها مطلق الجمع اي الاجتماع في شيء من غير
تقييد ذلك الاجتماع بكون زمان ذلك المجتمع واحدا بل اعم
من ان يكون بينهما مهلة وترتيب او لا فتعطف الشيء على مصاحبه

Copyright © King Saud University